

## بسم الله الحاكم على ما يريد

ان يا ايها المذكور لدى العرش فاعلم بان المشركين جعلوا اهلى و احبتي اسارى من العراق و ادخلوهم فى ديار اخرى و ما سكنت بذلك نار البغضاء فى صدورهم ثم توجهوا بوجوه سوداء الى وجوه نوراء و اخرجونا من ارض السر و ادخلونا فى عكاء و انها اخرج مدن الدنيا كلها فلما دخلنا السجن اخذ بابيه عباد ما وجدوا رائحة الايمان من مصر الايقان و ما مرت على قلوبهم نسائم السبحان قد قضت ثلاثة اشهر متواليات و ما دخلنا الحمام كذلك ورد على الغلام من الذين كفروا بنعمة الله بعد انزالهاخ تالله انا ما جزعنا عما ورد علينا و لا نجزع بحول الله و قوته يا ليت ما مست البلايا فى سبيله غيرى فو عزته انا اشتاق كلها فى حبه و اظهار امره ان الشدة و الرخاء يمضيان وما يثبت ما عند ربك اين سرير من بنى السدير و اين من اراد ان يرتقى الى الاثير اين الفراغنة و اين الملوك الماضية اين جناتهم المعروشة و بيوتهم المفروشة اين من شرب الزلال و تطوف حوله ذوات الجمال اين اسرتهم وتيجانهم و شوكتهم و سلطانهم قد نزلوا من معاقلمهم الى مقابرهم فو عمرى لو يسمع الناس كلهم صريخ احد منهم ليتركن الدنيا و يتوجهن الى الافق الاعلى الم يأن للذين ناموا ان ييقظوا و الذين غفلوا ان ينتبهوا هل يظنون انهم لا يذهبون و فى اللحد لا يدخلون و غدا لا يحشرون و لا يسئلون هميات ظنونهم باطلة و مثوبهم هاوية و لا يجدون لانفسهم حامية الا بان يرجعوا الى الله مالك البرية قد منع قلبي و حبس جسدى انى مقبل الى الافق الاعلى و عن ورأى حية تسعى و سوف يرفع الحجاب و يخرج الاصحاب كذلك قصصنا لك قصص الغلام عما كان و يكون بعد الذى نهينا عن الذكر و البيان قل تالله لا يمنع الغلام عن ذكر الله و لو يعترض عليه من على الارض كلها انك لا تحزن فى شىء ان اذكر ربك انه معك و ينصرک بسلطانه انه ولى الذاكرين قل يا اهل الهاء تالله اليوم يوم فيه يستقيم المخلصون و يفرن المريبون قل ينبغى لكم بان فى مثل تلك الايام يظهر ايقانكم و استقامتكم و

حیکم ربکم الرحمن و نصرتکم امره بین العباد انه یحفظکم بالحق انه علی کل شیء قذیر کبر  
من قبلی احبائی ثم اجمعهم علی شاطئ البحر و ذکرهم فی کل حین و الحمد لله رب العالمین